نحب أن تمد في صلاتك فقال قد علمت ثم عمدًا فعلت قلت إسناده صحيح
شعبة عن حصين عن عامر بن ذويب قال قيل لابن عباس أنصلي خلف هؤلاء في
المقصورة قال نعم إنهم يحسنون أن نتبعهم عن عبد الله بن يعقوب أن أبا يحيى
عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا بأس بالصلاة في رحبة المسجد
والبلاط بصلاة الإمام قلت إسناده واه لأن ابن أبي يحيى وصالح مولى التوأمة
أنه رأى أبا هريرة يصلي فوق ظهر المسجد بصلاة الإمام في المسجد

صلاة المأموم خارج المسجد وبينهما حائل

قال الشافعي قد صلى نسوة مع عائشة في حجرتها فقالت لا تصلين بصلاة الإمام
فإنكن دونه في حجاب قال الشافعي وقد قالت عائشة في حجرتها إن شاء الله
قلت قال المؤلف وروينا عن علي أنه قال لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وروي
في ذلك عن أبي هريرة مرفوعًا

صلاة خارج المسجد بلا حائل

ابن فعران إبراهيم رح حدثنا عبد الحميد بن سهيل عن صالح بن إبراهيم قال رأيت أنس بن مالك
صلى الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن بن عوف فصلى بصلاة الإمام في المسجد وبين
بيوت حميد والمسجد الطريق قلت إبراهيم واه ... عن الشافعي عنه أن الناس
قد كانوا يصلون في حجر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فيصلون فيها الجمعة وقال
المسجد يضيق عن أهله فيتوسعون بها وحجر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليست من
المسجد ولكن أبوابها شارعة إلى المسجد قال من صلى في شيء من أفنية المسجد
الواصلة به أو في رحابه التي تليه فإن ذلك يجزئ عنه ولم يزل ذلك من أمر
الناس لم يعبه أحد من أهل الفقه أما دار مغلقة لا تدخل إلا بإذن فإنه لا ينبغي
لأحد أن يصلي فيها بصلاة الإمام يوم الجمعة وإن قربت لأنها ليست من المسجد

خروج الرجل من صلاة الإمام

ابن عيينة عن عمرو وأبو الزبير كلاهما سمعا جابرًا يقول كان معاذ يصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع إلى قومه فيصليها بهم وأن رسول الله أخرها ليلة فصلاها العشاء

معاذ معه ثم رجع فأم قومه فافتتح سورة البقرة فتنحى رجل من خلفه فصلى
وحده فلما انصرف قالوا أنافقت يا فلان قال لا ما نافقت ولآتين رسول الله
فأخبره فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك أخرت العشاء البارحة وإن
معاذًا صلاها معك ثم أمنا فافتتح سورة البقرة فتنحيت فصليت وحدي
وإنما نحن أهل نواضح نعمل بأيدينا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى معاذ
فقال أفتان أنت يا معاذ أفتان أنت اقرأ بسورة كذا وسورة كذا قال عمرو
عدد سورًا وقال أبو الزبير وقال له اقرأ بسبح والسماء والطارق والسماء ذات
البروج والشمس وضحاها والليل إذا يغشى ونحوها فقلت لعمرو فإن أبا الزبير
يقول ذكر السور فقال هي هذه أو نحو هذه وفي لفظ له عن جابر عن معاذ
فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده

الصلاة بإمامين خلف أحدهما بعض الصلاة

ابن عيينة عن أبي حازم عن سهل قال وقع بين الأوس والخزرج كلام فتناول بعضهم
بعضًا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر فأتاهم فحبس فأذن بلال ثم أقام فتقدم
أبو بكر يؤم الناس وجاء النبي صلى الله عليه وسلم من بعد ذلك فتخلل الناس حتى انتهى
إلى الصف الذي يلي أبا بكر فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة
فلما سمع التصفيق التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن
اثبت مكانك فرفع أبو بكر رأسه إلى السماء ونكص القهقرى وتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى رسول الله الصلاة قال ما منعك أن تثبت
قال ما كان الله ليرى ابن أبي قحافة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله
ما لكم حين نابكم شيء في صلاتكم صفقتم إنما هذا للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله ولهما حديث في تكبيره ثم خروجه للغسل ورجوعه عند إتمام
الإقامة قبل رجوعه قد مرت في مسألة الجنب أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال رأيت عمر فذكر بعض الحديث قال وما زاد أن مر بين الصفين قال فلم

Copyright © King Saud University